

مجمع الأمثال

3880 - المَلَسَى لَا عُهُدَةَ .

يُقَال " نَاقَة مَلَسَى " لِلتِي تَمْلُسُ وَلَا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ لِسُرْعَتِهَا فِي سِيرِهَا وَيُقَال فِي الْبَيْعِ " مَلَسَى لَا عُهُدَةَ " وَ " أَبَيْعَكَ الْمَلَسَى " أَيِ الْبَيْعَةِ الْمَلَسَى وَفَعَلَى يَكُونُ نَعْتًا يُقَال : نَاقَة وَكَرَى أَيِ قَصِيرَةٍ وَحَمَارٌ حَيْدَى كَثِيرَ الْحَيُودِ عَنِ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ جَمَزَى وَشَمَخَى فِي النُّعُوتِ وَالْعُهُدَةُ : التَّيْبَعَةُ فِي الْعَيْبِ وَمَعْنَى " لَا عُهُدَةَ " أَيِ تَتَلَمَّسُ وَتَنْفَلِتُ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ . [ص 284] .
يَضْرِبُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَضْرِبُ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ